

محضر الاجتماع الخامس
للمجموعة العربية لدى اليونسكو
يوم الاربعاء 11 /07/ 2012
القاعة 15 بمبنى بونفان

عقدت المجموعة العربية لدى اليونسكو اجتماعها الخامس لسنة 2012 يوم الاربعاء الموافق لـ 11/07/2012، على الساعة الثالثة ظهرا بالقاعة 15 بمبنى بونفان، ويرئاسة سعادة السفيرة د.زهور علوي المنذوبة الدائمة لمملكة المغرب رئيسة المجموعة العربية وبحضور أصحاب السعادة والسيدات والسادة الواردة أسماؤهم بالقائمة المرفقة. اعتمد في بداية الجلسة المحضر الرابع لاجتماع المجموعة وكذلك جدول الأعمال وتم عرض ومناقشة بنوده على النحو التالي:

1. نتائج لجنة التراث العالمي في دورتها الـ (36) المنعقدة بسانت بترسبورغ

خلال الفترة : 24 يونيو لغاية 6 يوليو 2012

▪ اعتبرت سعادة رئيسة المجموعة أن نتائج الدورة (36) للجنة التراث العالمي ناجحة وإيجابية بالنسبة لدول المجموعة العربية حيث تم تسجيل موقع بيت لحم بفلسطين وموقع الرباط بالمغرب وموقع تجارة اللؤلؤ بالبحرين وذكرت أن تسجيل موقع بيت لحم يعتبر نصرا كبيرا لدولة فلسطين حيث يمتن شرعيتها باليونسكو وعلى الصعيد الدولي.

▪ أشاد سعادة سفير فلسطين بالعمل الموحد والتنسيق المحكم للوفود العربية في هذه الدورة رغم تأجيل موقع دولة قطر الذي لم يفرض على المجموعة بل هو

قرار صادر عنها. وهذا أعضاء المجموعة بهذا النصر الذي له رمزية في تعزيز سيادة دولة فلسطين.

ثم أفاد أن ملف بيت لحم واجه صعوبات عدة مما أدى إلى التصويت حيث كانت نتيجته على النحو التالي: 13 صوتاً مؤيداً و6 أصوات معارضة وامتنع عضوان عن التصويت.

وبالرغم من أن التصويت كان سرياً، يعتقد سعادة سفير فلسطين أن الدول المعارضة للقرار هي: استونيا، ألمانيا، سويسرا، كولومبيا، المكسيك وأثيوبيا والدولتان الممتعتان عن التصويت هما: اليابان وتايلاند.

وفي نفس السياق أشاد بالموقف الفرنسي الذي كان إيجابياً ومنتوراً حيث يعكس استمرارية للتصويت السابق علماً وأن فرنسا ستساهم في عمليات الترميم.

وشكك سعادة سفير فلسطين في تقرير الايكوموس (ICOMOS) واعتبره غير حيادي ولا يتسم بالمصداقية. فالقارير يعبر عن عدم استجالية الملف في حين أن الخبير البريطاني أفاد بوجود تزوير من طرف الايكوموس قصد توجيه الملف نحو التأجيل. وأفاد أنه سيرسل خطاباً رسمياً إلى الايكوموس لفتح تحقيق في هذا الملف.

- نظراً لعدم وجود خبراء عرب بالايكوموس، أكد الحضور على ضرورة انضمام الخبراء العرب لعضوية الايكوموس حتى يشاركون في اعداد التقارير بنزاهة ويكون لهم تأثيراً ووقفاً على ملفات تسجيل المواقع على قائمة التراث العالمي.
- أكدت سعادة رئيسة المجموعة على ضرورة التفكير في التعاون مع المجموعة الإفريقية في هذا الشأن.
- وفي السياق نفسه، أكد سعادة سفير ليبيا على ضرورة أن تتحاور المجموعة العربية مع الايكوموس فيما يخص الملف الفلسطيني والبحث عن آلية للانضمام

خبراء عرب ذوي خبرة وكفاءة عاليتين إلى عضوية الايكوموس قصد الحفاظ على سلامة ومصداقية التقارير الصادرة عن هذه الهيئة.

■ أشاد سعادة سفير السودان بنجاح المجموعة العربية في تسجيل مواقعها وكذلك بالعمل للتسقي والتضامني الذي قامت به المنظمة العربية (الآلكسو) في هذه الدورة. وطلب من أعضاء المجموعة أن يتعاملوا بالمثل مع الدول التي امتعت عن التصويت فيما يخص تسجيل موقع بيت لحم.

■ وفي نفس السياق، أكد سعادة سفير مصر على ضرورة تفعيل الدور العربي بالايكوموس مضيفاً أن تقارير وقرارات هذه الهيئة: "لا يمكن أن تكون شيئاً منزلاً على رقابتنا" على حد تعبيره.

2. مناقشة الوثيقة المتعلقة بالأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات

■ أفادت مندوبة المغرب أن المجموعة العربية لم تقدم ملاحظات حول الوثيقة المتعلقة بالأبعاد الأخلاقية لمجتمع المعلومات والتي سيتم تقديمها خلال الدورة القادمة للمجلس التنفيذي.

■ وأكد سعادة سفير مصر على ضرورة أن يكون للمجموعة العربية رداً واضحاً في هذا الموضوع وضمان أخلاقيات المعلومة من طرف من يقدمها. وأضاف أن المجموعة الأوروبية والهند والبرازيل لهم تحفظ على مبدأ إصدار هذه الوثيقة حيث يرون خلطاً بين أخلاقيات المعلومة وتداول المعلومة.

■ قرر أعضاء المجموعة، وباقتراح من سعادة سفير ليبيا، إنشاء لجنة مصغرة مكونة من (المغرب، مصر وليبيا) لإعداد الملاحظات حول هذه الوثيقة.

3. متابعة مناقشة الاجتماع الأول للجنة التوجيهية لبرنامج التعليم للجميع المنعقد يومي 11 و12 يونيو 2012.

■ ذكر مندوب المملكة العربية السعودية أن اليونسكو ستعقد اجتماعاً في هذا الشأن في الفترة: 21-23/11/2012 حيث ستشارك ثمانية دول من كل

مجموعة جغرافية. وبالنسبة للمجموعة العربية تم الاتفاق (في الاجتماع السابق) على مشاركة كل من : المملكة العربية السعودية، ليبيا، فلسطين، عمان، الاردن، السودان، مصر وقطر. وسيتناول هذا الاجتماع مناقشة كل الخطط والتوجهات السياسية والإستراتيجية المتعلقة ببرنامج التعليم للجميع وتقديم اقتراحات عملية للاقتراب من تحقيق أهداف داكار 2015.

- وفي نفس السياق أفاد سعادة سفير المملكة العربية السعودية أن بلاده تسعى إلى إنشاء مركز إقليمي لجودة التعليم من الفئة 2 بالتعاون مع اليونسكو حيث سيعتمد بالدورة القادمة للمجلس التنفيذي وستكون الدول العربية والدول المجاورة هي المستفيدة بالدرجة الأولى.

4. رسالة السيد Adoté BLIM BLIVI نائب رئيس اللجنة الدولية الحكومية لعلوم

المحيطات والمنسق للمجموعة الخامسة (العربية والإفريقية).

أرسل السيد BLIVI Adoté BLIM BLIVI نائب رئيس اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات خطابا إلى رئاسة المجموعة العربية يدعو فيه أعضاء المجموعة إلى المشاركة في أنشطة اللجنة ودعم الشراكة بين المجموعة العربية والمجموعة الإفريقية وكذلك الدعم المادي لبعض أنشطة اللجنة.

وقرر الحضور دعوة نائب رئيس اللجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات للاجتماع بالمجموعة في موعد لاحق للتداول معه حول المسائل التي طرحها في رسالته.

5. ترجمة الوثائق المطروحة على اجتماعات المجموعة العربية

بعد التشاور، اتفق الحضور على النقاط التالية:

- تأسيس صندوق خاص لتمويل الترجمة داخل المجموعة العربية برأس مال معين يتم توفيره من اشتراكات الدول العربية الأعضاء.

- فتح باب المساهمات الطوعية لدول المجموعة العربية لتعزيز رأسمال الصندوق.
- دعوة كل من مكتب التربية العربي لدول الخليج، ومركز البحوث والدراسات التابع لمؤسسة الفكر العربي إلى المساهمة في تمويل الصندوق.
- نظرا لغلاء تكلفة الترجمة بفرنسا، أيد الحضور فكرة ترجمة الوثائق خارج فرنسا، والتعاقد مع مكتب ترجمة في احدى الدول العربية ذو كفاءة معترف بها.
- قرر الحضور تشكيل فريق عمل يقوم بالإشراف على نشاطات الصندوق (كإختيار وتحديد النصوص المطلوب ترجمتها ومراجعة الوثائق المترجمة).

د. زهور العلوي

السفيرة المندوبية الدائمة لمملكة المغرب لدى اليونسكو
رئيسة المجموعة العربية

المقرر: د. سيدي محمد إبراهيم عثمان ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)